

المجلد ٣، العدد ١٠

المشورة

المجلة التي تدفعك إلى الأمام!

أطلق العنان لإمكاناتك
الكامنة

الأمومة والأبوة من القلب
تعليم الأطفال العطاء

ردود على أسئلتكم
العيش بدون ديون

يود معظمنا أن يفعل شيئاً إزاء المشاكل أو المواقف الصعبة التي تواجهنا. وخصوصاً إذا كان بمقدورنا أن نجعل الأشياء أحسن. نشعر أننا نرغب في المساهمة في جعل العالم مكاناً أفضل.

ومع ذلك، إن تحقيق هذه الرغبة في تقديم العون نادراً ما يكون سهلاً. وأحد الأمور التي جعلنا نحجم عن ذلك أحياناً هو الوضع المالي الخاص بنا. إذ حتى لو كان لدينا الكثير، لا نستطيع أن نشترى سوى القليل. فإن نوابنا في دعم ومساعدة الغير تواجهها عوائق واقعية في الحياة. ويمكن أن نجد على الصفحات التالية بعض الأفكار المثيرة للإهتمام والمهمة والمبتكرة فيما يتعلق بالعتاء.

في مقالة بعنوان "أطلق العنان لإمكاناتك الكامنة" سوف نرى أنه لا يلزمنا أن نكون واحداً من الـ ١,٢٠٨ مليارير في العالم حتى يكون لنا تأثير- إنما نحتاج فقط إلى دافع وخطّة.

قد لا يمكننا أن نغير العالم بأسره، ولكن يمكن أن نكون في وضع نغير فيه عالم أسرة واحدة كما تثبت ذلك قصة "ملائكة فانيسا".

وسوف نتعلم كيف نعزز موقفنا المالي في "أفضل النصائح من أجل تحقيق النجاح المالي" وفي "العيش بدون ديون" وكذلك فإن حكماء من عصور مضت يقدمون لنا أفكارهم حول الدور الصحيح للمال في زاوية "أقوال مأثورة" من هذا العدد.

نجد السعادة والرضا في كل وجه من وجوه الحياة عندما نمتلك التصور الصائب- والمسائل المالية ليست بعيدة عن ذلك.

أمل أن يلقي هذا العدد من "المشوقة" ضوءاً جديداً على بعض المبادئ المالية الأساسية وعلى متعة العطاء.

كرستينا لين
لـ "المشوقة"

٣ أطلق العنان لإمكاناتك
الكامنة

٤ ملائكة فانيسا

٦ أفضل النصائح لتحقيق
النجاح المالي

٧ هل تريد حياة أفضل؟ - تطوع

٨ الأمم والأبوة من القلب
تعليم الأطفال العطاء

١٠ ردود على أسئلتكم
العيش بدون ديون

١١ بطل البلدة الصغيرة ذو القلب
الكبير

١٢ أقوال مأثورة
المال

العدد
أسرة التحرير

التصميم:
واثق زيدان

المجلد ٣ - العدد ١٠
كريستينا لين

www.motivatedmagazine.com

المشوقة © ٢٠١٢

جميع الحقوق محفوظة

الرجاء الاتصال بنا على:

الموقع على الانترنت:

أطلق العنان لإمكاناتك الكامنة

بقلم: كيرتس بيتر فان جوردر



قدمني أحد معارفي إلى بعض أصدقائه من رجال الأعمال في إحدى الحفلات. وصادف أنهم كانوا يناقشون "التعهد بالعتاء" وهي مبادرة كان يرأسها بيل جيتس وزوجته ميليندا و وارن بَفت. هؤلاء الثلاثة كانوا قد خدوا ٤٠٠ ملياردير أميركي بأن يأخذوا على أنفسهم التبرع بـ ٥٠٪ على الأقل من صافي ثروتهم للمؤسسات الخيرية والاجتماعية طيلة حياتهم.

قال أحدهم وقد أخذه الحماس والإثارة مثل طفل: "يبدو أنها بدأت هنا أيضاً". وكأنه يعلن عن وصول السيرك إلى المدينة.

بالنسبة لمعظمنا، من الصعب أن نتخيل أنفسنا في موضع يجعلنا قادرين أن نعطي بسخاء، ولكن حتى لو كنا أحياناً نجهد لنجعل دخلنا يفي باحتياجاتنا. إلا أننا نقول كما يقول المثل "إذا توفرت الإرادة فقد وجدت الطريق".

عندما قرأ توبي أورد، أكاديمي في الحادية والثلاثين من عمره في جامعة أكسفورد، أن مؤسس فيس بوك "Facebook"، مارك زوكربيرج قد تعهد بأن يمنح معظم ثروته للأخريين أثناء حياته، رسم توبي، الذي كان لا يزال طالباً في ذلك الوقت، خطة لنفسه وهي أن يمنح مليون جنيه استرليني (ما يساوي ١,٦٢٥ مليون دولار أميركي) إلى المؤسسات الخيرية أثناء حياته، وقد خطط لعمل ذلك بمنح كل شيء يكسبه سنوياً زيادة عن متوسط دخل الفرد في المملكة المتحدة- وبدأت خطة العطاء هذه وهو ما زال على مقاعد الدراسة- دخله دخل طالب بسيط.

بتطبيقه للطرق التي تتبعها منظمة الصحة العالمية لتحديد إلى أي مدى تكون أموال المساعدات فعّالة، فإن مبلغ الـ ٢٥ ألف جنيه استرليني التي منحها توبي حتى هذا التاريخ قد "اشترت" ١٠ آلاف سنة من الصحة لأناس في بعض أفقر دول العالم، توبي، أيضاً، يتحدى الآخرين أن يمنحوا ١٠٪ من دخلهم مدى الحياة بنفس الطريقة، في السنة الأولى انضم ١٤ شخصاً إلى مبادرته التي سماها "منح ما نستطيع" وتعهدوا بذلك بمنح ١٤ مليون جنيه استرليني مشتركين.

وهناك أيضاً طرق مبتكرة أخرى للعطاء عندما لا نكون نحن أنفسنا نمتلك السيولة الكافية. مثال على ذلك، رجل من لندن عمره ٢٤ سنة واسمه جاك دايوند قام برحلة على دراجته الهوائية لمدة أسبوعين عبر آسيا من أجل جمع الأموال لمؤسسة خيرية تساعد أطفال الشوارع والأحياء الفقيرة مثل أولئك الذين عرفهم في زيارة سابقة. وفيسر ذلك قائلاً: "لم يخطر ببالي من قبل قط أن أفعل شيئاً مثل هذا ولكنني أردت أن أحدث فرقاً".

ملائكة فانيسا



بقلم: ستيفن لاريفا. بتصرف.



الغربي في الولايات المتحدة لزيارة أهل أمير ومن ثم إلى الساحل الشرقي لزيارة أهلي. ثم عدنا إلى المكسيك عندما لم يتبق على موعد الولادة سوى ثلاثة أسابيع. كانت أمير جثاها هواجس بأن هنالك أمراً سيئاً يعاني منه الجنين. قلت لها أن قلقها كان زائداً عن الحد. ولكن أمير كانت على حق.

بعد مَوْلِد فانيسا بوقت قصير. قيل لنا أن فانيسا تعاني من مرض ما في القلب. و قد يتطلب تدخلاً جراحياً. لم تكن التفاصيل الكاملة لحالتها واضحة. ولكن أطباءها حثونا على العودة إلى الولايات المتحدة من أجل رعاية طبية أفضل. لاحظنا أن مدخراتنا كانت تنفذ بسرعة من خلال زيارة طبيب إثر آخر؛ وافق بعض أصدقائنا على استضافتنا في منزلهم لمدة شهر. وها نحن متجهين إليهم الآن.

كانت الشمس تغيب وراء الأفق بينما كنت أقود سيارتي عبر طريق ضيق باجاهين في وسط المكسيك. نظرت نظرة سريعة إلى زوجتي أمير النائمة بجواري. نظرت في المرآة. لأرى بناتي الثلاث- توري الذكية الرائعة ذات الأربع سنين. وشيلي التي بلغت الثانية من عمرها للتو والتي لا تكاد تتوقف عن الكلام والطفلة الرضيعة فانيسا. وكانت كل منهن تغط في نوم عميق. فكرت في التوقف لتناول كوب من القهوة ولكن قررت عكس ذلك. فالتوقف سوف يوقظهن جميعاً بالتأكيد. إضافة إلى ذلك كنا في سباق مع الزمن. لم يكن يزعجني أن أقود في المساء عندما يكون الأطفال نائمين والسيارة باردة نوعاً ما. هذا أيضاً يعطيني وقتاً للتفكير. كنت بحاجة إلى ذلك. لقد كانت سنة طويلة جداً!

رجعت بي الذاكرة إلى الوقت الذي كانت فيه أمير حاملاً بفانيسا. كنا قد سافرنا إلى الساحل

وَحُكْم على حالتها بالأبدية. منحها الأطباء سنة - وربما اثنتان- وأسلموها إلى رعايتنا.

مرت أشهر وأصدقائنا يتقاسمون كل ما لديهم معنا ولا يطلبون شيئاً في المقابل. وكنا متأكدين من أنه لا مجال لهم أن يواصلوا مساندتنا أكثر مما فعلوه. عثرنا على شقة قريبة من المستشفى وهيأنا أنفسنا للانتقال.

بعد ذلك فعل أصدقائنا شيئاً لم نكن أبدأً نتوقعه. طلبوا منا البقاء. ألم يفكروا فيما كانوا يورطون أنفسهم فيه؟ هل أدركوا أنني وأمير سنحتاج إلى تبادل الأدوار مع الطفلة على مدار الساعة؟ وأن فانيسا سوف تحتاج إلى رعاية طبية متواصلة وزيارات أسبوعية من الممرضات؟ ذلك سوف يقلب بيتهم رأساً على عقب. ونحن أيضاً لم نكن متأكدين من مقدرتنا على المساهمة سواءً مالياً أو غير ذلك. وهل أدركوا أن هذا الحال من الممكن أن يدوم سنوات؟

لقد استوعبوا ذلك كله ولكن أجابوا بهدوء: "مهما كان ما نحتاجون إليه ومهما طالحت حاجتكم إليه. نحن هنا من أجلكم."

بعد بضعة أشهر. وبينما كانت فانيسا ترتاح. وافاها الأجل بهدوء بين ذراعي أمها. كان ذلك من ثماني سنوات مضت. وحتى هذا اليوم. فإن ما فعله أصدقائنا يظل أنصع مثال على العطاء والتضحية لم أر له مثيلاً في حياتي قط- حب حقيقي وطيبة حقيقية بغير شروط حتى تصيب صاحبها بالألم وحتى بعد أن يعرفوا أن أولئك المتلقين لهذا الحب وهذه الطيبة لن يسددوها أبداً.

وصلنا إلى منزل أصدقائنا في ساعات الصباح الباكر. و استقبلونا في غرفة جميلة الترتيب والإعداد. وكانت البنات مبهجات جداً عندما وجدن سريرين صغيرين على مقاسهما تماماً. عندها سألت توري في دهشة: "ماما. كم سنبقى في هذا الفندق؟"

انتهت أول زيارة نقوم بها إلى طبيب القلب بسيارة إسعاف تنقلنا إلى وحدة العناية المركزة في مركز الأطفال الطبي. قضت فانيسا هناك شهرين وجسدها الصغير يعاني كي يتغلب على جراحة القلب. والرئتين الضعيفتين وإدخال الأنابيب في جسدها وعدوى البكتيريا. أنا وأمير تبادلنا الأدوار في الإقامة إلى جوار فانيسا في المستشفى. واحد منا كان دائماً إلى جوارها على مدار الساعة. وطيلة تلك المدة كان هؤلاء الأصدقاء الرائعين يعتنون ببناتنا ويطبخون وجباتنا ويغسلون ملابسنا وأعارونا سيارة عندما تعطلت سيارتنا وحتى أنهم دفعوا عنا رسوم الطريق السريع حتى نتمكن من أن نسلك طريقاً أقصر من وإلى المستشفى.

وأخيراً عندما تمكنا من إعادة فانيسا الصغيرة إلى المنزل كي تتعافى. قدموا لنا غرفة نومهم حيث يوجد متسع أكبر لكل الأجهزة والمعدات التي كانت تلزم للعناية بفانيسا. وطيلة ذلك الوقت لم ينبسوا ببنت شفة عن مقدار ما كان ذلك يكلفهم.

وبعد ستة أسابيع دخلت فانيسا في غيبوبة وأخذناها على عجل إلى المستشفى. وخلال الشهور الثلاثة التالية حاول فريق من الأطباء بشكل متواصل تشخيص مشكلة فانيسا. وعندما عادت نتائج الاختبارات والفحوص واحدًا تلو الآخر. وكان صاعقة وقعت علينا. كان قد أصابها تلف في الدماغ. وكانت أيضاً صمّاء بكماء. وكانت الحالة القلبية لديها تحتاج إلى جراحات متعددة.

شكراً لكم

أفضل نصائح من أجل النجاح مالياً

كل شهر. راجع ميزانيتك من حين لآخر وقم بإجراء التعديلات اللازمة.

راجع إنفاقك

كُن دائماً على أهبة الاستعداد للمشاكل. وهذا يشمل مراجعة الإنفاق في نهاية كل شهر وتحديد الأوجه التي يبدو أنك تنفق عليها دائماً أكثر مما يجب. إذا كانت تلك هي الحال، اتبع خطوات للتحكم في إنفاقك وذلك باستخدام النقد. أو توقف عن الإنفاق ككل حتى تتمكن من إعادة تدريب تفكيرك. قد يساعدك أيضاً أن تتابع مصاريفك باستخدام برمجيات متخصصة في إدارة المال.

تجنب البطاقات الائتمانية

إحرص على أن لا يتجاوز إنفاقك قيمة دخلك في كل شهر. يبدو الأمر بسيطاً، ولكن هذه هي أكثر قاعدة أهمية في إدارة المال الشخصي التي يتطلب اتباعها الكثير جداً من الحذر والحرص. وإذا انتهى بك المطاف في آخر الشهر في خانة المدين للبطاقة الائتمانية فإن ذلك يعني أن دخلك لم يستطع الوفاء بنفقاتك. اتخذ خطوات تخرجك من دين البطاقة الائتمانية بسرعة إذا كان الحال معك كذلك.

هل تعلم أن بعض قرارات الإنفاق البسيطة يمكن أن تكون لها تأثيرات بالغة على مستقبلك المالي؟ إن اكتساب العادات السيئة يمكن أن تخرجنا عن المسار الصحيح. ولذلك فإن من المهم أن نتذكر دائماً بعض النقاط الأساسية. وأن نعمل جاهدين على اتباعها.

على الرغم من أن اتخاذ القرارات لتحسين الوضع المالي أمرٌ جيد في أي وقت من السنة، إلا أن الكثير من الناس يجدون ذلك أسهل عند بداية سنة جديدة. وبغض النظر عن متى نبدأ، فهذه الأسس تظل هي نفسها. فيما يلي نقدم لكم بعض أفضل النصائح من أجل النجاح على الصعيد المالي:

الكشف المالي

إعرف وضعك المالي الحالي في كل الأوقات. يمكن أن تقوم بذلك بمقارنة الواردات مع المصروفات. إن القيام بهذا مرة في السنة سوف يساعد في قياس تقدمك المالي بشكل عام.

إتبع خطة للإنفاق

احرص على اتباع ميزانية أو خطة للإنفاق تلتزم بها

قُلُوصُ النّفقات

هذه النصائح حول إدارة الأموال ليست بتلك الصعوبة. ولكن وجود النظام الذي عليك اتباعه لتطبيقها كل شهر قد يكون بالغ التحدي. إذا ما اتبعت هذه الإرشادات العامة البسيطة فإنك ستجد بالتالي أن الدين أصبح شيئاً من الماضي. يمكن أن تجد دخلاً أكثر تحت تصرفك للترفيه كل شهر. لأنك أصبحت تدير أموالك بشكل أفضل. ◆

تحمل على نفسك قليلاً وأخرج من دائرة راحتك ورفاهيتك وقُلُوصُ النفقات كي تحقّق أهدافك. عليك أن تتأكد من وجود متسع في خطتك للتوفير والاستثمار والعطاء. وإذا اقتضى الأمر عليك اتخاذ خطوات جذرية كي تقلص النفقات والمصاريف. حتى تتمكن من تحقيق تلك الأهداف أيضاً.

هل تريد حياة أفضل؟ - تطوع

- إذا ما كان الحافز صادقاً وحقيقياً. فإن العمل التطوعي يمكن أن يجلب فوائد جسدية مذهلة.
- تخفيف الإجهاد: عندما تساعد الآخرين فإن جسمك يفرز هرموناً هاماً يسمى "أوكسيتوسين" والذي يساعد في طرد الأفكار التي تسبب الإجهاد.
- أمزجة أفضل: حتى مجرد التفكير في العطاء له أثر إيجابي على عناصر كيميائية معينة في الدماغ. مثل الـ "دوبامين" و "سيروتونين". وكلاهما قد ارتبط بالاكئاب واختلالات المزاج الأخرى.
- الثقة بالنفس: إذا كنت شغوفاً بشيء ما ومساعدة المحتاجين. فإن ذلك سوف يعزز تقديرك لذاتك وسوف يزيد من مستويات الثقة بالنفس.
- صحة أفضل: مساعدة الآخرين: تساعد في تخفيف الألام المزمنة وفي صحة القلب والأوعية الدموية. وعلاوة على هذه الفوائد الصحية. فإن التطوع سوف يخلق لك روابط مع الآخرين ويخلق علاقات صادقة وذات مغزى ويؤدي إلى الكثير من الرضا والإنجاز في حياتك. ◆



كيف نعلم أطفالنا العطاء

بقلم: إلين جاست

إن عطاء راقي لا يتوقف عند هذا الحد. فهو يفكر ويبتكر طرقاً جديدة لجمع الأموال من أجل المنظمات الخيرية - من أكشاك الليمونادة إلى الحفلات الموسيقية إلى بيع مزيد من الحيوانات المصنوعة من الصلصال عن طريق الإنترنت (حتى وهو في الصف الأول. كان له موقعه الخاص على الإنترنت). "نحن نقدم له أفكاراً عن المنظمات الخيرية المختلفة التي يستطيع أن يتبرع لها. ولكن ندعه يقرر إلى أين تذهب الأموال." قال شاه.

كثير من العائلات تهتم بتعليم أطفالها قيمة البذل والعطاء. ولكنهم لا يعرفون دائماً أفضل الوسائل للقيام بذلك.

طبقاً لما تقوله سوزان كرايتس پرايس، مؤلفة كتاب "الأسرة المانحة: تربية أطفالنا على مساعدة الآخرين" (مجلس المؤسسات، ٢٠٠١). من المهم أن يبدأوا بذلك صغارا. "إن العادة يمكن أن تُغرس في سن مبكرة. والأطفال الصغار يمكن أن يفعلوا الكثير" قالت پرايس. فأطفال ما قبل سن المدرسة، مثلاً، يمكن أن يذهبوا مع أسرهم للتبرع في طبق الخير أو أن يساعدوا في التقاط القمامة في أنحاء الحي. "لا يعني هذا أن الوقت متأخر جداً بالنسبة لمن هم في سن المراهقة، ولكن كلما بدأوا العطاء في سن أبكر كلما زادت فرص تأصيل ذلك كعادة لديهم."

راقي شاه مهووس بالديناصورات. ويعرف عنها أكثر من أي شخص بالغ أعرفه (ربما باستثناء أمه). ويمكن أن يسرد لك عدداً مذهلاً من الحقائق عنها أسرع من تلفظك بكلمة "تيرانوسورس". عندما قابلت هذا الطفل النشيط ذي السبعة أعوام قادمي إلى مطبخ المنزل حيث كان قد رتبّ عرضاً لديناصوراته التي صنعها من الصلصال. و بجانب كل كتلة من الصلصال البرتقالية والزرقاء؛ ألصق بطاقة تبين ثمنها - ٥٠ سنت، ٧٥ سنت، دولار واحد. وقال لي بكل صدق. "أنا أبيعها من أجل المؤسسات الخيرية؛ هل ترغبين في شراء واحدة؟"

إن شغف راقي بالديناصورات قد لا يبدو عكس أقرانه من الأولاد، لكنه يختلف عنهم في سعيه الدؤوب للعطاء. وهو ما زال يقوم بهذا العمل منذ كان في الثانية من عمره.

بينما كان راقي يكبر ويتقدم في السن واصل أهله تعليمه على العطاء ومساعدة الآخرين. "لدينا في المنزل قانون "للعبة الجديدة". "قال لي شاه. "في كل مرة يحصل على لعبة جديدة. يجب أن يتبرع بواحدة من التي لم يعد يلعب بها. ونحن نتيح له أن يقرر أية واحدة يريد أن يمنحها للآخرين ونحن معاً نأخذها إلى الجمعية الخيرية."

أن يتخيلوا أن هناك أناساً ليسوا أغنياء أو محظوظين مثلهم." ولذلك فإن مرافقتهم إلى دار إيتام (أو إلى مكان آخر يمكن أن يشاهدوا فيه أناساً محتاجين) يتيح لهم فهم أهمية المساعدة".

فكر في طرق لمنح المزيد

بينما لا يعتبر أي تبرع ضئيلاً مهما كانت ضالته. إلا أن بعض الآباء والأمهات يزيدون على ما يريد طفلهم أن يمنح، ويقدمون للمؤسسة الخيرية مبلغاً أكبر.

بحسب ما تقوله برايس. إحدى الأمهات كانت تدفع لطفلها أجره تطوعه؛ وتعطيه الفرصة كذلك ليتبرع بالنقود لنفس المؤسسة الخيرية.

خذ وقتك الكافي للقيام بذلك.

الأطفال وآباؤهم أناس مشغولون. هناك تمرين كرة القدم، ودروس الموسيقى، والمدرسة والعمل - وبالطبع. تجهيز العشاء على المائدة. وتوصي برايس قائلة: "لتكن عندك النية الصادقة إزاء عطاء الأسرة". وجد لذلك الوقت اللازم واجعلها أولوية."

إذا أردت لفكرة العطاء والمنح أن تنغرس في أطفالك، لا تجد الوقت للقيام بذلك فحسب- ولكن أفعال ذلك كثيراً وكثيراً جداً. فالكل يعلم أن البذل والعطاء هو أكثر من حديث واحد: يحدث مرة واحدة وانتهى. "إنه أمرٌ يجب أن يكون جزءاً منتظماً في حياتك." قال شاه، وأضاف: "إذا رأوك تفعل ذلك وسمعونك تتحدث عنه كثيراً، سوف تتولد لديهم الرغبة في القيام به أيضاً."



في مقابلاتها مع الآباء والأمهات والخبراء في طول البلاد وعرضها. وجدت برايس أن هناك مفاتيح عدة لتنشئة أطفال مانحين. إليكم ما توصي به:

• اجعل المنح والعطاء هو القاعدة، بدلاً من أن يكون الاستثناء.

- "نحن نعلم الأطفال أن ينظفوا أسنانهم بالفرشاة لأن ذلك مفيد لهم. وعلينا كذلك أن نعلمهم أن يمنحوا ويخدموا- لأن ذلك خير لهم أيضاً." وتضيف برايس قائلة: "إذا وجدت المشاريع الصحيحة المناسبة، فإنهم لن يشتكوا أبداً."

• بين لهم عملياً وأخبرهم:

- "أثناء مشاهدة الأطفال لنا نتطوع ونكتب الشيكات. علينا أيضاً أن نخبرهم لماذا نقوم بذلك." هذا سوف يساعدهم على اتخاذ تلك القرارات بأنفسهم عندما يكبرون.

• دع القيادة لهم:

- "إذا سمحنا للأطفال أن يقرروا بأنفسهم كيف يمنحون وقتهم أو نقودهم، سيستمعون بالعطاء أكثر. "من الجميل أن نقدم لهم أفكاراً. بالطبع، ولكن الأفضل أن نسمح لهم بحرية الاختيار."

• أوجد مشاريع تطوعية:

- هناك أماكن كثيرة يمكن التطوع فيها- المدارس، ومجموعات المجتمع المدني، والمنظمات الإيمانية، والنوادي وغيرها الكثير. ولكن لا حاجة بك أن تعتمد على الجماعات الخارجية من أجل الحصول على فرص التطوع. "فالأطفال يمكن أن يَوجِّدوا تجربتهم الذاتية في التطوع- عمل البسكويت لجار أو جارة من العجائز وكبار السن أو قضاء وقت معين مع طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. مثلاً" تقول برايس: "ابحث في المجتمع الذي تعيش فيه أولاً."

• اربط المنح والتطوع في شيء يمكنهم مشاهدته

- عندما تسمح للأطفال بأن يشاهدوا من تمنح ولماذا، يترك ذلك لديهم انطباعات أفضل. حسب ما يقوله شاه، "من الصعب على الأطفال

العيش بدون ديون

اشتر من محلات الجملة
تجنب الشراء من الوسطاء. بالشراء من محلات الجملة أو مباشرة من المنتج أو الصانع إذا أمكن ذلك.

وفر في الخدمات العامة

حاول تقليص فواتير الخدمات باختيار الأجهزة ذات الكفاءة الموفرة للطاقة. أطفئ المصابيح غير اللازمة. التوفير في الماء عند أخذ (الدوش) أو الحلاقة وغسل الأواني والمواعين. إلخ..

اشتر واستخدم الأشياء الشعبية

اختر المواد والأجهزة الأكثر شعبية بدلاً من الماركات المشهورة غالية الثمن. عندما تكون الجودة مقبولة أو متشابهة.

ضع حداً لتحديثات الأجهزة

قاوم الإغراء المتواصل لتحديث الأجهزة الإلكترونية والأشياء الأخرى. قم بالتحديث فقط عندما يكون ذلك ضرورياً حقاً ويوفر في التكلفة.

تواصل

إذا كنت تتقاسم الميزانية مع زوج أو زوجة أو زميل السكن فقم بإعداد الحدود التي يمكن التصرف ضمنها في وقت مبكر. مثل كم يمكن لأحدكما أن ينفق على شيء واحد دون استشارة الآخر.

ابق الأمور في نصابها

إن إعداد ميزانية يمكن أن يساعدك على إدارة أموالك بشكل أفضل حتى تتمكن من العيش براحةٍ أكثر. وأن يكون وضعك المالي أفضل. ولكن لا يمكن لأي كمية من الأشياء أن تساعدك إلى الأبد. فالمال لا يستطيع شراء الحب والرضا في الحياة- وهي الأمور ذات الأهمية الحقيقية. ◆

س: إنني أقضي وقتاً عصبياً في العيش في حدود ميزانيتي، مع أنني أعلم أن ذلك هو مفتاح البقاء بدون ديون. هل لديكم أية نصائح؟

ج: إن المفتاح لوضع الميزانية الجيدة هو في إغلاق المنافذ التي تتسرب منها مواردك- حتى المنافذ الصغيرة سوف تجفف مواردك مع مرور الوقت.

عش في حدود إمكاناتك

تناول معظم وجباتك في المنزل. تناول غداءً معلباً أو وجبة خفيفة متى أمكنك ذلك. دع تناول الطعام خارج المنزل للمناسبات. الوجبات الخفيفة التي تشتريها على عجل هي مصاريف "صغيرة" و لكنها في مجموعها أكثر كثيراً مما تدركه في الوقت الذي تشتريها فيه.

ابحث عن الصفقات عند التسوق

ابحث عن التنازلات على البضائع الكبيرة في المتاجر المحلية أو في الانترنت. فكر في شراء الأشياء المستعملة قبل الجديدة. محلات المستعمل والباعة الخاصون عادة ما يكونون مصادر جيدة للأثاث المستعمل استعمالاً بسيطاً أو المجدد وكذلك الأجهزة والمواد الأخرى.

اعمل قائمة للتسوق

إن عمل قائمة للتسوق والالتزام بها. يجنبك الشراء العشوائي لإشباع الرغبة في الشراء. وهذا هو العدو الأول لتقنين الميزانية. وكذلك فإن عمل قائمة للتسوق يساعد في تحديد مرات التسوق: ما يوفر الوقت وتكاليف التنقل.

بطد البلدة الصغيرة ذو القلب الكبير

وضعت على www.HelpOthers.org بواسطة أمّ فخورة



الثاني من المباراة وكانت الابتسامة على وجهه تشع في كل أرجاء الحلبة.

إن ابني هو أحدث "بطل هوكي". وهو يلعب حارساً للمرمى في فريق هوكي الجليد في بلدتنا.

بعد انتهاء اللعبة. رأيت ابني يتحدث مع المدربين قبل مغادرة الحلبة. ثم تزلج على الجليد حتى وصل إلينا وأشار إلى والد الطفل أن ينزل إلى الأسفل. وبعد ذلك ناوله قرص الهوكي وطلب منه أن يعطيه لطفله الصغير. كل من كان يجلس في ذلك الجزء من الاستاد (والذين قد رأوا وسمعوا ما كان يجري) انسابت الدموع من عيونهم واكتست وجوههم ابتسامة عريضة.

في أحد أيام نهاية الأسبوع في يوم المباراة. وصلنا متأخرين قليلاً. وبسرعة عثرنا على مقاعدنا وجلسنا. وعندما نظرت حولي. لاحظت أننا كنا نجلس مع أسرة لديها طفل يعاني من إعاقات عقلية وجسدية. واستطعنا أن نسمع الإثارة والحماس في صوته عندما قال: "ماما! الحارس سيمسك بالقرص الآن!" أصغيت إليه بلا خجل ولاحظت الحماس والسعادة في صوته وهو يمدح حارس المرمى بشكل متكرر.

لا حاجة بنا إلى القول بأننا والدين فخورين بهذا وإن ولدنا هو بطلنا الجديد! ◆

وأثناء الاستراحة ذهبنا وأخبرنا ابننا ماذا كان يحدث بين الجالسين في المدرج. وبارك الله فيه. صعد إلى حيث المشاهدين وقدم نفسه لوالدي الطفل وجلس إلى جواره. وبدأ يتحدث معه. ولم يمض وقت طويل حتى كان هذا الولد يجرب قفزات ابني وخوذته وواقعي اليدين. وعندما كانت المباراة على وشك البدء ثانية. قال له ابني أن يستمتع بالمباراة بينما هو يتجه إلى الحلبة الجليدية. كان الطفل في غاية الإثارة والسعادة لدرجة أنه ظل يقول لوالديه. "حارس المرمى صديقي. إنه رائع جداً!"

"القلب الطيب ينبوع حنان؛ لأنه يجعل كل

شيء في محيطه ينتعش بالابتسامات."

- واشنطن إيرفينج

لوح ابني للطفل الصغير عدة مرات أثناء النصف



يمكنك فقط أن تكون بارعاً حقاً في شيءٍ حبه. لا تجعل المال هدفاً لك. بدلاً من ذلك، اسع وراء الأشياء التي تحب أن تعملها. ثم اعملها بإتقان تام لدرجة جعل الناس لا يرفعون ناظرهم عنك. - مايا أنجيلو (مولودة ١٩٢٨).

الحياة مأساوية لأولئك الذين لديهم الكثير يعيشون عليه. ولكن ليس لديهم أي شيء يعيشون من أجله. - المؤلف مجهول.

إذا أردت أن تشعر بالغنى ما عليك سوى أن تعدّ الأشياء التي تملكها ما لا يستطيع المال أن يشتريه. - القائل مجهول.

الثروة ليست فيما تملك من ممتلكات كبيرة. ولكن في قلة ما لديك من رغبات. إبيكورس (٣٤١ ق.م. - ٢٧٠ ق.م.).

إن حساب الرجل في المصرف لا يدل على أنه غني أم فقير. القلب هو الذي يجعل الإنسان غنياً. فالإنسان غني بما هو وليس بما يملك. - هنري وورد بيتشر (١٨١٣-١٨٨٧).

إن الانهماك التام بالممتلكات أكثر من أي شيء آخر هو الذي يحول بيننا وبين العيش بحرية وبكرامة. - بيرتراند راسل (١٨٧٢ - ١٩٧٠).

المال عادة يكلفنا كثيراً جداً. - رالف والدو إمرسون (١٨٠٣-١٨٨٢).

اجعل المال إلهك وسوف يصيبك بالبلاء مثل الشيطان. - هنري فيلدنج (١٧٠٧ - ١٧٥٤).

لن تكون قد عشت يوماً بشكل مرض. حتى لو كسبت فيه المال. ما لم تكن قد عملت شيئاً من أجل شخص ما لا يستطيع أبداً أن يسدده لك. - روث سميلتزر (مولودة ١٩٦١).

بارك الله في أولئك الذين يبذلون دون أن يتذكروا، وأولئك الذين يتلقون دون أن ينسوا. - الأميرة إليزابيث بيبسكو (١٨٩٧-١٩٤٥).